Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومع هذا فهو مهيمن عليها أى أكمل منها جميعا ، لأنه يشتمل على خير ما فيها ،

ويضيف اليها ما يصلح للبشرية فى كل زمان ومكان :

« وأنزلنا اليك الكتاب بالحق مصدقا لما بين يديه من الكتاب ومهيمنا عليه » (المائدة ٥/٤٨)

نعمة الهدى

عندما يتقبل الانسان الاسلام ويؤمن ويعمل به ـ فقد تقبل هدى الله وآمن وعمل به ٠

وباتباعه هذا الهدى يخرج من الظلمات الى النور ، وينتقل من الشقاء الى السعادة ٠ وهذه أجل نعمة يسبغها الله على الانسان بعد خلقه وهى نعمة هداه ٠

ومن الدلائل على جلال هذه النعمة أن ورد الدعاء بها فى اكثر السور تكررا فى حياة المسلم وهى سورة الفاتحة ، **وفيها يقرأ المسلم داعيا ربه :**

« اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم » (الفاتحة ١/٦ ـ ٧) ٠

وقد من الله على المؤمنين بهذه النعمة فقال تعالى :

« اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام دينا » (المائدة ٥/٣)

ونعمة الاهتداء تؤهل المهتدى لأكرم صحبة فى دار البقاء :

« ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا ٠ ذلك الفضل من الله » (النساء ٤/٦٩ـ٧٠)

ولا فضل للانسان فى هذه النعمة ، بل الفضل لله وحده ، وذلك لسببين :

١ ـ أن الانسان لم يأت بهذا الهدى من عند نفسه ، أو بجهده